

فورين أفيروز: إسرائيل تنتظر مستقبلا مظلما بعد حرب غزة وستصبح دولة فاشلة



الاثنين 19 أغسطس 2024 09:58 م

توقعت مجلة فورين أفيروز الأمريكية أن إسرائيل تنتظر مستقبلا مظلما في أعقاب نهاية عدوان جيشها على قطاع غزة

وأشار المقال إلى ما أسماه "هلاك إسرائيل، والمستقبل المظلم الذي ينتظرها"، بعد الحرب على قطاع غزة، مؤكدا أن الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية في الـ 7 من أكتوبر 2023 (طوفان الأقصى)، ضرب إسرائيل في وقت كانت الأخيرة تعيش فيه حالة غير مسبوقة من عدم الاستقرار الداخلي

وأفاد كاتبا المقال، الأمريكيان اليهوديان إيلان بارون، وإيليا سالزمان، بدفع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وحلفائه من "الييمين المتطرف"، نحو مشروع قانون التعديلات القضائية، بهدف الحد بشكل كبير من إشراف المحكمة العليا على الحكومة

وأثارت التعديلات القضائية التي اقترحها نتنياهو احتجاجات ضخمة في إسرائيل، على نحو كشف عن "مجتمع منقسم بعمق" فيها، كما أوردت المجلة

واليوم، أدت الحرب على قطاع غزة إلى "تكثيف الانقسامات السياسية داخل إسرائيل"، حسب المقال، الذي أكد أن "إسرائيل تعضي في مسار غير مستدام، من المرجح أن يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال وهجرة العقول وتعميق التوترات الداخلية".

وفي السياق نفسه، أورد الكاتبان أن "إسرائيل قد تتحول إلى كيان منقسم الأجزاء، حيث تعمل العناصر اليمينية الدينية والقومية على بناء دولتها الخاصة بحكم الواقع، في مستوطنات الضفة الغربية على الأرجح".

وفي سيناريو آخر، رأى المقال أن "إسرائيل قد تشهد تمرّدا للمتطرفين الدينيين والقوميين، الأمر الذي من شأنه أن يقسم إسرائيل في حرب أهلية عيفة، بين اليمين الديني المسلح والأجهزة الرسمية".

وأشار الكاتبان إلى أن "وجود مجموعات أمنية متنافسة وإشراف برلماني متراخ من شأنه أن يضعف الردع الأمني الشامل لإسرائيل، ويقوّض أي نظام متماسك للحكم في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية".

وأضافا أنه في ظل غياب "الحرب الأهلية الإسرائيلية" حتى اللحظة، فإن "الوضع في إسرائيل سوف يظل غير مستقر، وسوف ينهار الاقتصاد، الأمر الذي سيجعل منها في نهاية المطاف دولة فاشلة".